

"دور التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الحياتية عند طلبة الجامعة"

أ. محاضر د / عطا الله احمد

مقدمة:

لقد انقلب الموارizin في العالم اليوم و تغيرت المعطيات بسبب التغير الحادث في المصطلحات المستعملة والتغييرات الموظفة في تفسير الظواهر التي تحكم في التطور، و البروز، و السيطرة على مجريات الأمور. فما يحدث اليوم من توجهات جديدة و رؤى لمفهوم التطور تغير عما كان عليه في العقود السابقة، فكان ينظر إلى الاقتصاد على أنه يرتكز على عاملين أساسين هما: رأس المال، و العمالة الرخيصة، وكل شيء آخر هو ثانوي كالمعرفة و التعليم و الفكر... الخ.

لكن مع بداية القرن الحالي و بوجود التطور التكنولوجي الحالي اختلف الأمر و انقلب الموارizin، وأصبح ينظر إلى الثورة المعلوماتية و التكنولوجية بأنها وليدة فكر . وبالتالي أعيد التفكير مليا في التربية و التعليم، وفي الواقع الذي يعطيها، وما يطبق لأجلها من خلال مساره التوافسي. وفي ظل هذا ظهرت فكرة الاقتصاد المعرفي الذي أصبح العالم اليوم منشغلًا به، فهي قائمة على البحث عن المعرفة و تحليلها، ومن تم إنتاجها من أجل تحسين البشرية من جهة و زيادة المردودية المادية للفرد و للدولة من جهة أخرى. وهذا يعني بطبيعة الحال أن كل شيء يدور حول محور أساسي و واحد و هو الشخص أو الفرد في الكيفية التي ينظر لها عليها من عدة جوانب سواء من ناحية سلوكياته، ومهاراته الشخصية و الاجتماعية... الخ، والتي يجب أن توفرها له التربية و التعليم حتى يستطيع مواجهة صعوبات الحياة و التكيف معها بسرعة، بالرغم من تناقضاتها و تحولات التي تشهدها في كل مرة..

و لهذا تتبنى الأنظمة التربوية في كثير من دول العالم اليوم التعليم المعتمد على ما أطلق على تسميته المهارات الحياتية أو تربية المهارات الحياتية للأفراد و وبالتالي عند المجتمع و التي تعتمد على ركائز أساسية يجب أن تربى في الشخص وهي مهارة الاتصال و التواصل، و المهارات البدنية و المهارية و مهارات التفكير و الالكتساب، طالحين في أن يكتسب الشخص السلوكيات و المهارات الشخصية و الاجتماعية اللازمة للتعامل بثقة و اقتدار مع المواقف الجديدة و المتعددة سواء مع أنفسهم أو مع الآخرين و المجتمع، و هذا بإتحاد القرارات المناسبة و الصحيحة.

إن ما يعرفه قطاع التربية و التعليم في الجزائر من تحولات مهمة في إصلاح مختلف أطوار التعليم و التعلم، والأعتماد على ديناميكية جديدة وعلى نظرة مستقبلية مختلفة تماماً مما كان سائداً من قبل، يدفعنا إلى التفكير ملياً في هذا الاتجاه الجديد و النظرة المتعددة لأهداف التربية و التعليم، و التي تبني على مجموعة من القواعد والأسس و الركائز المهمة و التي هدفها تكوين شخص قادر على حمل مشعل الاستمرارية و البقاء. وهذا يوضح سياسة مترنة مرتكزة على مختلف الجوانب و المقررات المطروحة على أرض الواقع. و التربية البدنية و الرياضية من بين هذه المقررات التي تستمد أفكارها من التوجهات العامة، و التي تلعب دوراً مهماً في تكوين الأفراد حيث يتوقع أن تعمل المناهج عملية تنظيم للخبرات و تكاملها، مما يكسب المتعلم مهارة الأسلوب العلمي في التفكير، و التخطيط و التصميم، و مهارة العمل الجماعي التعاوني، و تغرس فيه الاتجاهات الإيجابية نحو ما هو مفيد للفرد و المجتمع مثل احترام العمل و احترام الآخرين، و حب المعرفة والإطلاع على مصادرها من خلال التعلم الذاتي، و سبل حل المشكلات و أساليب عرض النتائج و الحقول باسلوب علمي، و بهذا يصبح التعليم وظيفياً أي مرتبط بحياة المتعلم و يدفعه للاستقلادة مما يتعلمه في المدرسة ليطبقه في حياته اليومية ولا يتقبل أي فكرة إلا إذا قام بتحليلها بشكل يسمح له باستخلاص العبر والدروس منها.

مشكلة البحث:

إن التطور الحاصل في الميدان التكنولوجي، و الثورة المعلوماتية في العالم، جعلت المنظريين والتربويين ينظرون نظرة أخرى إلى ميادين التكوين و التربية و التعليم، و ينظرون إلى العملية التعليمية من زاوية أخرى، يستطيعون من خلالها خلق شخص جديد يستطيع أن يواكب التطور الحاصل في الميدان، يستطيع أن يتكيف بكل جد مع هذا العمل التكنولوجي. فأصبح من اللازم علينا أن نعيد النظر في المنظمة التربوية التعليمية بما يتاسب و التطور الحاصل، و عليه عمل المسؤولون على مستوى التربية و التعليم على إعادة إصلاح التربية و التعليم حتى تتكيف و هذا التطور الحاصل، هذا يعني أنه يجب أن تتماشى كل المناهج و البرامج المدرسة مع هذا الإصلاح الذي يرمي إلى هذه النظرة الجديدة للمجتمع، و عليه أصبع لزاماً علينا كباحثين في ميدان التربية البدنية و الرياضية أن نضع هنا التخصص في إطاره الصحيح حتى يستطيع هو الآخر مواكبة هذه التحولات، و لأجل هذا لابد من دراسة تقييمية لما هو موجود في الميدان حتى يستطيع أن نجد الصعف لمعالجته و القوة لدعيمها، و عليه جاءت هذه الدراسة محاولة مما في الواقع و الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية المهارات الحياتية عند الأفراد و خاصة على المستوى الجامعي و عليه طرحتنا السؤال الرئيسي التالي:

* ما هو الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية المهارات الحياتية عند طلبة الجامعة؟
و من خلال هذا التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

* هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المهارات بدنية و مهارية عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر؟

* هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية مهارات الاتصال و التواصل عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر؟

* هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر؟

* هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية المهارات النفسية و الأخلاقية عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر؟

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

الهدف الرئيسي:

- معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية المهارات الحياتية عند طلبة الجامعة.

الأهداف الفرعية:

- معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية المهارات بدنية و مهارية عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر.

- معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية مهارات الاتصال و التواصل عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر.

- معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر.

- معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية المهارات النفسية و الأخلاقية عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر.

- معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية و في تنمية مهارات التفكير و الاكتئاف عند طلبة الباصعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر.

الفرضيات:

- من خلال هذه الدراسة نطرح الفروض التالية:
- ١- تلعبه التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تنمية المهارات بدنية و مهاريه عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر. لصالح الممارسين عكس غير الممارسين.
 - ٢- تلعبه التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تنمية مهارات الاتصال و التواصل عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر لصالح الممارسين عكس غير الممارسين.
 - ٣- تلعبه التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر. لصالح الممارسين عكس غير الممارسين.
 - ٤- تلعبه التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تنمية المهارات النفسية و الأخلاقية عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر. لصالح الممارسين عكس غير الممارسين.
 - ٥- تلعبه التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تنمية مهارات التفكير و الاكتشاف عند طلبة الجامعة حسب متغير الممارسة (ممارس، غير ممارس) ذكر. لصالح الممارسين عكس غير الممارسين .

أهمية الدراسة :

ان المجتمعات في أنحاء العالم في حالة تغير مستمر، ففي كل الدول تلعب المعلومات دوراً مهماً ومتزايداً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، وهي تسهم بشكل فعال في صناعة القرار التربوي وتنمية الموارد البشرية المؤهلة لمجتمع الاقتصاد المعرفي. وهي ترتكز على البحث والدراسات المنطلقة من الحاجات التربوية، وتوظيف نتائج هذه البحوث في تفعيل العملية التربوية، وإلقاء منها بما ينسجم مع مقومات النظام التربوي، بحيث يعتبر هذا الأخير المسؤول على إعداد النشء ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع لخدمته ، وهذا فالتكنولوجيا دخلت بشكل كبير جداً في النشاط البشري وأصبحت اليوم من الضروريات الملحة من أجل التطور والإتقان وربح الوقت والجهد.

أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تبحث في معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تنمية المهارات الحياتية عند طلبة الجامعة ، والتي تعتبر من الموضوعات الحيوية و الأساسية في خطة التطوير نحو الاقتصاد المعرفي إذ يسهم في تنمية قدرات الطلبة وتطويرها وتكيفها مع أوضاع الحياة الواقعية وينمي مهارات التفكير لديهم قبل البدء بأي عمل أو أداء مهمة لضمان حياة ناجحة ويحقق نتائج سلبية واباجية تعزز السلوكيات الإيجابية طولية المدى عن طريق التوازن في نقل المعلومات وتوظيفها في بناء اتجاهات بناءة تثري مكونات الفرد النفسية والاجتماعية ، وهي تعتبر دراسة الأولى التي تزيد من خلالها قياس بعض المتغيرات عند طالب الجامعي والمرتبطة بالمهارات الحياتية والتي هي عبارة عن مهارة الاتصال و التواصل و المهارات البدنية والمهاريه النفسيه والاجتماعية ...الخ ، وهذا حتى نقف على ما هو موجود فعلاً في الواقع بحيث تعتبر أن الطالب الجامعي هو في آخر مراحل التكوين وعلى أهبة التخرج حتى يكون جاهزاً إلى الدخول في الحياة العملية.

وستستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك من خلال:

- تزويد صانعي القرار التربوي ومؤلفي مناهج التربية الرياضية بالمهارات الحياتية.
 - فتح المجال أمام المهتمين بميدان مناهج التربية الرياضية في الجزائر لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي يمكن أن تدعم الدراسة الحالية.
- الانسجام مع خطة التطوير التربوي الهادفة إلى تحسين وتطوير المناهج وعم جهود الخاصة بالإصلاح الذي شهدته مختلف الأطوار من التربية إلى التعليم العالي.

مصطلحات البحث:

المهارات الحياتية: مجموعة من القدرات والسلوكيات الإيجابية يكتسبها الفرد ويكيفها بحيث تمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة الحقيقية (تعريف إجرائي).

المهارات الحياتية:

يُركِّز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية ووجود فجوة بين النظرية والتطبيق وعدم تطبيق المنهج التعليمي من قبل المدرسين.

وكان جولد وأخرون ٢٠٠٧ بدراسة بعنوان تدريب المهارات الحياتية من خلال كرة القدم اختبرت هذه الدراسة كيف يتطور مدربى كرة القدم في المدارس الثانوية المهارات الحياتية لدى اللاعبين حيث تم اجراء هذه الدراسة في جامعة نورث كالورينا جرين سبورتو، تكونت العينة من (١٠) مدربين، معدل اعمارهم (٤٤) سنة تم اختيارهم بالطريقة الفضدية من بين المدربين الأكادير نجاحا، حيث تم استخدام المقابلات للحصول على المعلومات وكان التركيز على مقاييس عامة تظهر استراتيجيات التدريب العام ومقاييس توضح استراتيجيات تطوير المهارات الحياتية، أظهرت النتائج أن المدربين لم يركزوا في استراتيجياتهم التربوية على الأداء فقط وإنما يتم التدريب على المهارات الحياتية وأن المدربون الأكبر لاحتفظون بالذمر هو التطور الشخصي لللاعبين وتصف هذه الدراسة مهارات حياتية غذائية وعاطفية واجتماعية وأشارت النتائج أن المدربين يركزوا على المهارات الحياتية مثل (وضع الأهداف، الاتصال، إدارة الوقت، التحكم في العواطف، القيادة، الذكاء الاجتماعي، تحمل المسؤولية، بذل الجهد والعمل الجماعي والاتجاه الذاتي) .

اجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي دراسة مسحية وهذا لبيانه طبيعة الدراسة.
عينة البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بولاية مستغانم وبالتالي عددهم (٢٥٠) طالب ذكر وكذلك من طلبة علم الاجتماع وعددهم (٣٠٥) طالب ذكر.

محالات الحديث:

المجال المكاني:

قام الباحث بإجراء الدراسة في جامعة عبد الحميد بن باديس. مستعذناً بالجزائر.

المحاجة في المنهج

٢٠٠٨ مارس شهر في البحث باحث بحثي انتظامي.

المحلا الشهرين

قم الباحث بإجراء الدراسة على عينة تتكون من (٣٨) طالباً تطابقة التابعين لمعهد التربية البدنية والرياضية، و(٣٨) طالب تابعين لقسم علم الاجتماع لا يمارسون الرياضة بجامعة عبد الحميد بن باييس مستغاثة.

أدواء النحو:

- المصادر و المراجع: اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع التي لها علاقة بال الموضوع.
 - الاختبار لقياس المهارات الحياتية (طالع المرفق رقم ١) يشمل عدّد من الفئارات عدّه ١٥

عبارة تشمل كل من:

ـمهارات بدنية و مهارات

- مهارات الاتصال والتواصل

- المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي

- المهارات النفسية و الأخلاقية

- مهارات التفكير و الاكتشاف

متحف ات الدار البيضاء

الاختلافات المماثلة: التالية البذئية والباضبة.

المتغيرات المقصورة: المقادير الحالية، وهي:

- ١- مهارات بدنية و مهاريات.
 - ٢- مهارات الاتصال و التواصل.
 - ٣- المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي.
 - ٤- المهارات النفسية و الأخلاقية.

٥ - مهارات التفكير و الاكتشاف

المتغيرات المشوشفة: حرصنا على أن يكون الطلبة من مستوى اجتماعي متقارب ، ويكون التكوين مشابه بالنسبة إلى كل الطلبة بالإضافة إلى أن كل الطلبة يقيمون في الحي الجامعي التابع للإقامة الجامعية.

المعالجة الإحصائية تم تفريغ البيانات و تصنيفها على نماذج خاصة ثم أدخلت البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً وقمنا باستخدام نظام الحاسب الآلي لمعالجة البيانات إحصائياً حيث استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية هي:

- ١- النسب المئوية.
- ٢- اختبار التربع كا^٢ للدالة الإحصائية.

جدول رقم ١ يوضح ترتيب الفترات الممهلرات البينية والشهادية بين الممارسين وغير الممارسين ذكره:

من خلال الجداول يمكن أن نلاحظ اختلاف في ترتيب الاحياء بين المعماريين وغير المعماريين في الاجيال كما يمكن أن نظاهر اختلاف في الترتيب للنتائج الاجيال.

جدول رقم ٢، يبيّن ترتيب الفقرات المهمات الاتصال والتواصل مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين نذكر

من خلال الجداول يمكن أن نلاحظ اختلاف في تأثير الاجابة بين الممارسين وغير الممارسين في الاجابات كما يمكن أن تظهر اختلاف في الترتيب الناتج الإجابات.

التجدد في رشّة ٢٠١٣، يبيّن ترتيب الفهارس الاجتماعية والعمل الجماعي بين الممارسين وغيرهم الممارسين ذكوراً.

من خلال الجداول يمكن أن نلاحظ اختلاف في نتائج الإيجابية بين الممارسين وغير الممارسين في الإجابات كما يمكن أن تظهر اختلاف في الترتيب للنتائج الإيجابيات.

جدول رقم ٤٠ يبيّن ترتيب الفقرات للمهارات النفسية والأخلاقية بين الممارسين وغير الممارسين ذكوراً.

من خلال الجداول يمكن أن نلاحظ اختلاف في نتائج الإيجابية بين الممارسين وغير الممارسين في الإجابات كما يمكن أن تظهر اختلاف في الترتيب للنتائج الإيجابيات.

جواب رقم ٥: يبيّن ترتيب الشهادة للهجرات الشخصية والاختصارات بين الممارسين وغير الممارسين ذكر المهارات التفكير والإثبات.

ممارسون									
نوع ممارسي	الترتيب	أحياناً	غالباً	دائماً	قليلاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
غير ممارسي	١	١٠٥٢١	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢٠	١	١٠٥٢١	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٢	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٣	١٠٥٢١	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢٠	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٤	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٥	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٦	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٧	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٨	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	٩	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	١٠	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	١١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	١٢	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	١٣	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	١٤	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥
غير ممارسي	١٥	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥	١٠٥٢١	١	١٠٥٢٠	٦٨٤٣	١٧٨٥

من خلال الجداول يمكن أن نلاحظ اختلاف في نتائج الإجابة بين الممارسين وغير الممارسين في الإجابات كما يمكن أن تظهر اختلاف في الترتيب للنتائج الإجابات.

الجدول رقم ٦ . يبيّن مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين ذكر في المهارات البدنية والمهاريات

نوع الفرق	درجة الحرية	كا الجدولية	كا المحسوبة	المعالجة الإحصائية للمهارات
دال لصالح الممارسين	٢	٥,٩٩	٢٣,٠٤	مهارات بدنية ومهاريات

وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين الذكور وهي لصالح الممارسين.

الجدول رقم ٧ . يبيّن مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين ذكر في مهارة الاتصال والتواصل

نوع الفرق	درجة الحرية	كا الجدولية	كا المحسوبة	المعالجة الإحصائية للمهارات
دال لصالح الممارسين	٢	٥,٩٩	٥٤,٧٨	مهارة الاتصال والتواصل

وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين الذكور وهي لصالح الممارسين. مهارة الاتصال والتواصل لدى طبة.

الجدول رقم ٨ . يبيّن مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين ذكر في المهارات الاجتماعية والعمل

الجماعي

نوع الفرق	درجة الحرية	كا الجدولية	كا المحسوبة	المعالجة الإحصائية للمهارات
دال	٢	٥,٩٩	٢١,٦١	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي

وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين الذكور وهي لصالح الممارسين في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى طبة.

الجدول رقم ٩ . يبيّن مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين ذكر في المهارات النفسية والأخلاقية

نوع الفرق	درجة الحرية	كا الجدولية	كا المحسوبة	المعالجة الإحصائية للمهارات
دال إحصائيًا لصالح الممارسين	٢	٥,٩٩	١١,٧٥	المهارات النفسية والأخلاقية

وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين الذكور وهي لصالح الممارسين في المهارات النفسية والأخلاقية.

الجدول رقم ١٠ يبيّن مقارناً بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، غير ذكره، راتب التفكير والإكتشاف

نوع الفرق	نوع الممارسة	كما الجدولية	كما المحسوبة	المعالجة الإحصائية كمال الممارس
غير ذكر إحصائيات الممارسين		٥,٩٩	٠,٩	مهارات التفكير والإكتشاف

وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، غير ذكره، راتب الممارسين في سهاده، التفكير والإكتشاف.

- الاستنتاجات

من خلال التجربة التي قمنا بها وفي ضوء النتائج التي تم معالجتها إنها تؤيد مسلطاً إلى ما يلي:

- وجود اختلاف في ترتيب المهارات الحياتية في الممارسين والمهارات الحياتية بين الممارسين وغير الممارسين.

- اختلاف في ترتيب اجابة العينة وهذا من خلال اختلاف ترتيب مهارة الممارسين، الإيجابية والعمل الجماعي مما يوحي باختلاف بين نظر الممارسين وغير الممارسين في هذه المهارات.
- كان ترتيب اجابة العينة مختلفاً في مهارة المهارات النفسية والأدبية بين الممارسين وغير الممارسين مما يوحي بوجود نظرية مغایرة بين العينتين في هذه المهارات.

- من خلال الجدول الذي يوضح ترتيب المهارات الحياتية الخاص بـ «مهارة التفكير والإكتشاف» لاظهار وجود اختلاف في الترتيب بين العينة الممارسة وغير الممارسة.
- استنتجنا وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، اصالح الممارسين، مما يعني لأن ممارسة الرياضة تؤثر إيجابياً في اكتساب المهارات الذكاء والذكاء عند ارتدادها عند البحث.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، وهي لصالح الممارسين في مهارة الاتصال والتواصل لدى طلبة، هذا يعني أن ممارسة الرياضة تؤثر به كل إيجابي على اكتساب هذه المهارات عند الطالبة عينة الدراسة.

- استنتجنا وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، وهي لصالح الممارسين في المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى طلبة، مما يعني أن ممارسة الرياضة تؤثر بشكل إيجابي على مهارات العمل الجماعي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، لمصالح الممارسين في المهارات النفسية والأخلاقية، هذا يعني وجود اختلاف يعزى إلى ممارسة الرياضة، وهي اكتساب هذه المهارات عند عينة البحث.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، أدلة الممارسين في مهارات التفكير والإكتشاف، مما يعني وجود تأثير إيجابي في اكتساب هذه المهارات عند ممارسة الرياضة عند الطلبة.

- استنتجنا وجود اختلاف كلي في الإيجابيات بين العينة الممارسة وغير الممارسة وهذا أثبتته ترتيب المهارات الحياتية، هذا يعني اختلاف في الرؤية بين الممارسين وغير الممارسين.

- استنتجنا اختلاف في المهارات الحياتية بين الممارسين وغير الممارسين ذكره، ولار اكتساب هذه المهارات الحياتية أحسن عند الممارسين عكس غير الممارسين.

- مناقشة الفرضيات:

- التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية المهارات الذكاء عند طلبة الجامعة حسب تقرير الممارسة لصالح الممارسين عكس غير الممارسين، ومن خارج لجهة لمروضة أعلاه، والتي

تبين ترتيب المهارات الحياتية وأختلاف الموجود بين الممارسين وغير الممارسين ، وكذلك الجداول الموضعية التي تبين الدالة الإحصائية والتي تشير إلى وجود فروق في المهارات الحياتية بين الممارسين وغير الممارسين وهي لصالح الممارسين للرياضة ، نصف إلى ذلك الدراسات المرتبطة والتي أكدت وجود تأثير للرياضة على اكتساب المهارات الحياتية بين العينات المختلفة وهذا يجعل الاعتماد على الرياضة من بين الركائز الأساسية التي تدعم اكتساب الفرد لمهارات البدنية والمهارية، ومهارات الاتصال والتواصل ، ومهارات الجماعية والعمل الجماعي؛ ومهارات النفسية والأخلاقية ، ومهارات التفكير والاكتشاف والتي تعتبر من بين مكونات المهارات الحياتية التي يطمح المجتمع إلى تحقيقها والانسجام معها حتى يكون قادراً على تحمل الصعاب ومواجهة التحديات المعاصرة، وهذا ما تطرق له معظم الكتابات في هذا الباب، والخاصة بموضوع المهارات الحياتية والتي قمنا بتضمينها.

إذن من خلال كل ما تقدم فإن فرضية البحث قد تحققت وهذا ما ينبعنا إلى الحكم بان التوصيات الجزئية كذلك هي الأخرى قد تحققت.

- التوصيات:

- بغية الاستفادة والتغيير الضروري من الواقع التربوي والتدريس وتدسيسه، نود إعطاء التوصيات التالية:
- توصي بالاعتماد على التربية الرياضية في علاج الشاكل الاجتماعية والمرتبطة بكل من اكتساب مهارات البدنية والمهارية ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الجماعية والعمل الجماعي، ومهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات التفكير والاكتشاف وهذه تعتبر من بين مكونات المهارات الحياتية عند الأشخاص. وبالتالي تستطيع أن توفر عامل الوقت والجهد والمال من أجل الوصول إلى تحقيق نتائج طيبة تخدم الفرد والمجتمع.
 - توفير الجو المناسب للممارسة الرياضية وتشجيعها خدمة لاكتساب المهارات الحياتية عند الأفراد.
 - الاعتماد على إجراء دراسات أخرى معمقة في هذا المجال تسمح بتحديد أبعاد أخرى تنس الظاهرة من مختلف الجوانب.
 - توفير المراجع العلمية التي تفسر المهارات الحياتية وترسّحها حتى يتسعى للقارئ فهمها والتعمّن في مختلف أبعادها.

الخلاصة العامة:

ما يعرفه قطاع التربية والتعليم في الجزائر من تحولات مهمة في إصلاح مختلف أطوار التعليم والتعلم، والاعتماد على ديناميكية جديدة وعلى نظرية مستقبلية مختلفة تماماً مما كان سائداً من قبل، ينبعنا إلى التفكير ملياً في هذا الاتجاه الجديد ونظرة المتقددة لأهداف التربية والتعليم، والتي تبني على مجموعة من القواعد والأسس والركائز المهمة والتي هدفها تكوين شخص قادر على حمل مشعل الاستمرارية والبقاء. وهذا يوضح سياسة مترنة مرتكزة على مختلف الجوانب والمقررات المطرودة على أرض الواقع.

فاصبح من اللازم علينا أن نعيد النظر في المنظمة التربوية التعليمية بما يتناسب وتطور الحاصل، وعليه عمل المسؤولون على مستوى التربية والتعليم على إعادة إصلاح التربية والتعليم حتى تكيف و هذا التطور الحاصل، هذا يعني أنه يجب أن تتماشى كل المناهج والبرامج المدرسة مع هذا الإصلاح الذي يرمي إلى هذه النظرة الجديدة للمجتمع، و التربية البدنية و الرياضية من بين هذه المقررات التي تستمد أفكارها من التوجهات العامة، والتي تلعب دوراً مهماً في تكوين الأفراد حيث يتوقع أن تعمل المناهج عملية تنظيم للخبرات وتكاملها، مما يكسب المتعلم مهارة الأسلوب العلمي في التفكير، و التخطيط و التصميم، ومهارات العمل الجماعي التعاوني والتي تعرف بالمهارات الحياتية أو تربية المهارات الحياتية للأفراد وبالتالي عند المجتمع والتي تعتمد على ركائز أساسية يجب أن تربى في الشخص. وعليه أسمى لزاماً علينا كباحثين في ميدان التربية البدنية و الرياضية أن نضع هذا التخصص في إطاره الصحيح حتى يمكننا من إثباته.

والدراسة التي قمنا بها توضح الأهمية الكبيرة التي تلعبها التربية البدنية و الرياضية في تربية هذه المهارات الحياتية عند الفرد.

قائمة المصادر والمراجع:

- ١-أحمد أبو هلال : تحليل عملية التدريس ، مكتبة النهضة الإسلامية ، الأردن ، سنة ١٤٧٩.
- ٢-إبراهيم بسيوني ، عمير فتحي الديب : تدريس العلم والتربية البدنية ، اتفاقية ، سنة ١٩٩١.
- ٣-تغريد عمران : المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء المشرق.
- ٤-حسن عمر سعيد السوطي : أثر استخدام بعض أساليب التدريس في تطبيقات تربوية ، بعض أمور الحياتية في منهاج التربية البدنية القائم على الاقتصاد المعرفي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، لأدراك ، ٢٠٠٧.
- ٥-سيد أحمد عده: أثر التدريس بأسلوب بياني التصنيف بتوجيه المدرس ، باران عنوان، التنمية بعنوان عنصر الأداة البدني والإنجاز في الفوز الثلاثي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان ، ١٩٩٨.
- ٦-صادق الحايك ، أحمد البهاليني: مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية في جمهورية الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، سنة ٢٠٠٧.
- ٧-صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التعليم ، دار نون ، سنة ١٩٩٣.
- ٨-عفاف عبد الكريم : التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياض ، رسالة معارف لاسكندرية ، ١٩٨٨.
- ٩-عط الله أحمد : أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية ، لريان ، ٢٠٠٦.
- ١٠-فكري حسن الريان: التدريس ، علم الكتاب ، القاهرة ، سنة ١٩٧٠.
- ١١-محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق تربية البدنية ، نيوار المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٩٢.
- ١٢-مصطففي السمايح محمد: إنجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياض ، مكتبة الإشعاع ، الطبعة ١ ، سنة ٢٠٠١.
- ١٣-محمود عبد الحكيم عبد الحكيم: ديناميكية تدريس التربية البدنية ، دكتوراه ، الكتاب المنشور ، متابعة ١ ، سنة ٢٠٠١.
- ١٤-مصطففي السمايح محمد: ديناميكية تدريس التربية البدنية ، دكتوراه ، الكتاب المنشور ، متابعة ٢ ، سنة ٢٠٠٣.
- ١٥-محمود عبد الحكيم عبد الحكيم: ديناميكية تدريس التربية البدنية ، دكتوراه ، الكتاب المنشور ، متابعة ٣ ، سنة ٢٠٠٤.
- ١٦-محمود عبد الحكيم عبد الحكيم: ديناميكية تدريس التربية البدنية ، دكتوراه ، الكتاب المنشور ، متابعة ٤ ، سنة ٢٠٠٦.
- ١٧-شريف القيسى : معجم التربية وعلم النفس ، دار أسماء المشرق ، بيروت ، الطبعة ١ ، سنة ٢٠٠٦.

٨-Borgo, Adriano & Clones Economist. Vol. 364 Issue 8287.-

٩-James Richard. (2002).Elderly Education in a Knowledge Economy. Higher Education

Research & Development Vol. 21 : no 2.

١-Louis-Quest International. (2001). The Development and Dissemination of Life Skills

Education Health Promotor Unit - Unicef- New York.

٢-United Kingdom. Department of Trade and Industry. 1998

٣-www.jrf.org

٤-www.fumcc.com

ما يعرفه قطاع التربية و التعليم في الجزائر من تحولات مهمة في إصلاح مختلف طوارئ التعليم والتعلم، والاعتماد على ديناميكية جديدة وعلى نظرية مستقبلية مختلفة تماماً عما كان سائداً من قبل، يدفعنا إلى التفكير ملياً في هذا الاتجاه الجديد و النظرة المتقدمة لأهداف التربية والتعليم، و التي تبني على مجموعة من القواعد والأسس والركائز المهمة و التي هدفها تكوين شخص قادر على حمل مسئولية الاستمرارية والبقاء. وهذا يوضح سياسة متزنة مرتكزة على مختلف الجوانب و المفارات المطروحة على أرض الواقع فأصبح من اللازم علينا أن نعيد النظر في المنظمة التربوية التعليمية بما يتناسب و التطور الحاصل، و عليه عمل المسؤولون على مستوى التربية و التعليم على إعادة إصلاح التربية و التعليم حتى تكيف و هذا التطور الحاصل، هذا يعني أنه يجب أن تتماشى كل المناهج و البرامج المدرسة مع هذا الإصلاح الذي يرمي إلى هذه النظرة الجديدة للمجتمع، و التربية البدنية و الرياضية من بين هذه المقررات التي تستمد أفكارها من التوجهات العامة، والتي تلعب دوراً مهماً في تكريم الأفراد حيث يتوقع أن تعمل المناهج عملية تنظيم للخبرات وتكاملها، مما يكسب المتعلم مهارة الأسلوب العلمي في التفكير، و التخطيط و التصميم، و مهارة العمل الجماعي التعاوني والتي تعرف بالمهارات الحياتية